

## تفسير ابن كثير

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ

( وإنا نحن الصافون ) أي : نقف صفوفنا في الطاعة ، كما تقدم عند قوله : ( والصفات

صفا ) . قال ابن جريج ، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث قال : كانوا لا يصفون في

الصلاة حتى نزلت : ( وإنا نحن الصافون ) ، فصفوا . وقال أبو نضرة : كان عمر إذا أقيمت

الصلاة استقبل الناس بوجهه ، ثم قال : أقيموا صفوفكم ، استووا قياما ، يريد الله بكم

هدي الملائكة ، ثم يقول : ( وإنا نحن الصافون ) ، تأخريا فلان ، تقدم يا فلان ، ثم

يتقدم فيكبر ، رضي الله عنه . رواه ابن أبي حاتم وابن جرير . وفي صحيح مسلم عن

حذيفة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " فضلنا على

الناس بثلاث : جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة ، وجعلت لنا الأرض مسجدا ، وتربتها

طهورا " الحديث .